

الاجتهد والفتوى 5 معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه - 00:00:38

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشاء لهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:00:59

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:22

الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه اشكره المزيد فضله واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك واسعد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:01:39

اليوم ما بعد وارحب بكم قائم جديد عاتنا قرر ادي تدارسوا فيه من مباحث التقليد وقد سبق معنا عدد من بحثنا فيه اه مسائل عرفنا ما هو الاجتهد فهمت - 00:02:00

ومتى يجوز شخصيا ومتى فعليه ومتى يمنع وذكرنا عددا من بلقاء سابق ساما التقليد عرفنا ان والتزام مذهبها مسألة شرعية مذهبها في تلتين شرعية قال به غيري قلنا بان بعض العلماء عرف - 00:02:30

الاخذ بقول الغير غير وذكرنا ان بلات متعددة وهناك تقليد للفقه تقليد تايلو الاصول كانت عقديه وهناك تقليد في ما علم من بالضرورة اركان الاسلام الخمسة ذلك قد تقدم الكلام في - 00:03:13

ذلك كله من هو الذي ولد بل ليس بمجتهد لم يصل رتبة يجب عليه ولد ولا يجوز له ان يجتهد لا يملك الله قال الله تعالى فاسأله اهل الذكر لا تعلمون - 00:03:45

فاوجب السوء ولعل على من ليس لديه قد يقول بعض الناس انا طالب علم هذا الوصف ليس من الاوصاف المنضبطة يقول بعض الناس انا طالب علم قال ساخد الاحكام من - 00:04:11

قل هذا الوصف انا طالب علم ليس من الاوصاف المنضبطة بل ومن الاوصاف التي احتمل اوجه المتعة عدد ما هو الوصف الذي يعول عليه في الحكم وصف كان من اهل - 00:04:35

هاد هذا يجب عليه ان يعمل ولا يجوز له ان قلد غيره ومن لم يصل الى رتبة هذا يجب عليه السوء وقال تولوا عرف جميع اقوال الفقهاء مع ادلتهم حفظها حفظ - 00:04:52

حفظا دقيقا متينا ياك ايه الله الاجتهد ما هي شروط الاجتهد؟ هي اربعة اولها معرفة النصب شرعية الواردة في المسألة المجتهد فيها معرفة باعيانها صحتها تاني معرفة تان اصول الفقه - 00:05:15

قدرته على تطبيقه اعرف دلالات الالفاظ اعرف ما الذي يصح به لا يصح به راعية الاستوديو قال وانواعها ومباحث التعارض ونحو ذلك الشرط الثالث ان يعرف مواطن فاقوى الاختلاف الشرط الرابع - 00:05:42

اعرف من لغة العرب ايمكنته فهمي الاadle فهذه شروط الاجتهاد وجدت فيه وجب عليه ان ومن انتفع عنه احدها لم يجز له وجب عليه التقليد قال تعالى ما كان المؤمن - 00:06:09

لينفروك كافة فلولا نفر من كل فاتن منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم اخذرون يبقى عندنا سؤال 00:06:33
كيف يعرف العمami او المؤهلة بالفتوى لنا شخص عامي -

عرضت له مسألة من مسائل يحتاج الى معرفة فهي فيها وليس اهلا لي الاجتهاد من الذي هل يسأل العامة الذين يماثلونه لا يجوز له ذلك الله امره بسؤال اهل الذكر - 00:06:59

قول فسألوا اهل الذكر لا تعلمون وهذا العمami المسؤول يماثل السائل لا مزية لاحدهما على الاخر هل يسأل من يجهل حاله قال العمami من يسأل ان يجهل حاله فلا يعرفه - 00:07:21

هل من سابق ولا يدرى هل هو جاهم او لا؟ نقول لا يجوز له للصحيح ماذا لانه لا يجوز له الا ان يسأل اهل الذكر ما هو منطق الآية وهذا - 00:07:45

الشخص المسؤول هنا لم يتحقق كان ان ايه الذكر التالي لا يجوز ان يسأل قد يقول قائل باي شيء نعرفه؟ نقول اعرفه بك كونه متى نعرف ان تخسر لاهل العلم - 00:08:01

الذين يجوز الرجوع اليهم قل هناك طرائق الطريق الاول رجوع العلماء الى شخص في الفتوى وفي مسائل العلم اذا وجدنا الفقهاء يراجعون شخصا فيعرض لهم من المسائل هذا دليل على ان ذلك الشخص - 00:08:24

الذى يراجعه العلماء من اهل العلم وانه يجوز شال ان يرجع اليه الطريق الثاني طريقى الدلالة اذا ارشد عالم من العلماء تحصني لا اخر قال اذهب فاسأل فلانا في مسألتك - 00:08:50

هذا دليل على ان ذلك لا اهل العلم والفتوى شهادة هذا الشخص الذي احال المستفتى الذي وصل اليه الى ذلك الشخص لو لم يكن العلماء اهل الذين يجوز الرجوع اليهم - 00:09:21

كما ارشد العالم ذلك العمami اليه والطريق الثالث في طريق التقرير وعدم النكير عندما نجد شخصا يفتى سائل العلم حضرة العلماء جاهدتهم قوتهم اقرارهم نعرف انه اهل العلم سؤاله ومراجعته - 00:09:44

لانه لو لم يكن من اهل العلم لانكر عليه هؤلاء الموجودون ولبينوا للناس عدم صلاحيته الفتوى لأن هذه ثلاث طرائق نعرف بها من هو الفقيه المؤهل للفتوى عندنا عندي سؤال - 00:10:18

السؤال الاول هل الصمت الحسن دليل على ان الشخص من اهل الفتوى بل يجوز سؤاله تحصل عنده لحية جميلة هيئة حسنة جميل وثياب سابغة هل معناه انه من اهل هذه والفتوى - 00:10:43

ثم يجوز تقليده ده ليس هذا طريقة صحيحا الامر الثاني هل كلام الانسان بالفتوى تأوه تدل على انه صالح للفتوى الاعتماد على فتواه لا ادعائه لانه من اهل الفتوى - 00:11:09

تصديه للمسائل يعني انه ذلك ليس كل دعا شيئا صادقا دعوة ايضا هل ظهور الانسان ببرامج الفتوى يعني انه من اهل الفتوى الذين اقوالهم ومراجعتهم قل ليس هذا طريق الا اذا استند الى - 00:11:36

الثلاثة طرائق السابقة ان تكون القناة لا تستفتى لمن يشهد له العلماء الثقات اهل الفتوى بأنه مؤهل لذلك ما اذا كانت القناة تقابل معك واحد هذا ليس على ان كل ما في - 00:12:08

اـ تأهلوا الفتياـ وكم من شخص جاهم ليس من اهل العلم ولا يعرف طرائق اخراج الاحكام اصابته هذه القنوات وجعلته فيـ اـ مع مع عدم اهله ذلك قد يسأل سائل ويقول - 00:12:30

هل وضع ثانـي فيـ وظيفة متعلقة بالفتوى على انه متأهل لها يجوز تقليدـه جوابـ عندـنا فيـ بعضـ الدولـ يضعـونـ مفتـيـنـ وقدـ يكونـ مفتـيـاـ عـامـاـ لـتـلـكـ الدـوـلـ فـنـقـولـ هـذـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ طـرـيقـ - 00:12:59

دارـ الشخصـ كانواـ لاـ يـخـتـارـونـهـ الاـ بـعـدـ شـهـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـلـاحـيـتـهـ لـذـكـ فـهـذـاـ طـرـيقـ صـحـيـحـ لـكـهـ فـلـذـاتـهـ عـلـىـ الـطـرـقـ سـابـقـةـ اـذـ هـذـاـ الـامـرـ

ليس طريق مستقبلاً مستقبلاً تأهيل فتوى الذي يجوز - 00:13:26
والرجوع اليه واظحة هذه المسألة ام تفضل جزاكم الله خيراً انا سؤالي ذكرتم ان اه العامي يقلد المجتهد عامي يقلد مجتهد هل من حق المجتهد ان يقلد فان كان يقلد - 00:13:50

مثلاً في البلاد هناك يوجد مجتهدون كثيرون من المجتهدون لو كان كل واحد سيعتمد يعني على اجتهاده لا يكون في نظر العامي ان هناك اختلاف بين المجتهدين ويكون هذا سبب - 00:14:24

اختلاف في المجتمع هذا السؤال ضمن كم من المسائل تلت الاولى المجتهد هل يجوز له ان قلد غيره واب لا يجوز بل كل من تأهل للعلم ادي والفتوى لا يجوز له - 00:14:42

ان يعتمد على قوله غيره يجب عليه ان شهيدة في المساء لان الله انما اجاز التقليد لمن لا يعلم اي لمن ليس لديه قدرة معرفة الحكم شرعاً. فقال فاسأموا اهل الذكر - 00:15:05

ان كنتم اتعلمون اما من كان يعلم او لديه الاهلية للعلم فهذا لا يجوز له ان يقلد غيره فهذه المسألة واضحة وبعض العلماء اجاز ذلك عند ضيق الوقت او عندما تكون - 00:15:24

متعلقة به او نحو ذلك ولكن ظواهر النصوص تدل على انحسام الباب وانه لا يجوز فلي الفقيه المجتهد ان يقلد غيره بل يجب عليه ان يجتهد اه مما تضمنه ايضاً اه - 00:15:46

سؤالك انه هل يمكن آآ عند اختلاف يمكن وجود اختلاف بين الفقهاء والمفتين قل هذا ليس بامر مستغرب بل قد يوجد وان كان هذا بالنسبة للمسائل الواقعية كثيراً يعد قليلاً - 00:16:08

وذلك ان اكثر المسائل الشرعية فيها اتفاق بين اهل العلم على حكمها قد يختلف الفقهاء هل معنى هذا انه يطعن في الشرع او يطعن في اولئك العلماء؟ نقول لا ليس هذا من الطعن فيه - 00:16:32

بل هذا الاختلاف طرائق الاجتهاد وقواعد الاستنباط وهذا ايضاً باختلاف قدرات الناس في اذهانهم ومن ثم فوجود الاختلاف ليس بامر مستغرب وما من تخصص ولا فن من الفنون الا ونجد ان اهله - 00:16:55

يختلفون ومع ذلك لا يعد هذا طعناً بذلك العلم او ذلك الفن فالطلب مدارس وهناك اجتهادات فيه ومع ذلك ده يطعن في الطلب لوجود هذا الاختلاف وهكذا في بقية الفنون - 00:17:20

آآ اصحاب الفن يختلفون ولهم مناهج ومدارس ومع ذلك لم يكن هذا سبباً للطعن في ذلك الفن او العلم فهكذا في علم الشريعة بل وجود الاختلاف فيه عدد من الفوائد منها طمأنينة المستفتي - 00:17:41

ان المفتى وان المفتين يجتهدون ويبحثون ويضعون الاوقات الكثيرة من اجل تعرف الحكم الشرعي ومن ثم تطمئن نفسه الى فتاواهم وكذلك هناك حكمة للشرع بوجود مثل هذا الاختلاف الا وهو انه يساعد في البحث - 00:18:01

والتحري من قبل اهل العلم بل يكون سبباً من اسباب المناقشة والمحاورة فيكون له اثار حميدة تواصل الناس شغله مجالسهم بما ينفعهم وقوية الفقه وتدعيم دعائمه بأنه سيتناقشون فيه وبالتالي سيكون له اثره في بقاء - 00:18:29

هذا العلم في النفوس التالي لا يطعن فيه ماذا يفعل؟ العامي عند اختلاف الفقهاء هذه ان شاء الله سيأتي لها بحث قريباً ونتكلم عنها وهذه المسألة لها جانبان الجانب الاول جانب - 00:18:57

مسألة تعدد الفقهاء والمسألة الثانية مسألة اختلاف المفتين فعندما يوجد في البلد اكثراً من فقيه وعامي لا يعرف اقوالهم ولم يسبق له ان سأله فمن الذي يسأل هل يكون سؤاله خاصاً بالاعلم - 00:19:18

او يجوز ان يسأل من هو اقل الصواب ان العامية في هذه المسألة ما دام لم يعلم باقوال الفقهاء انه مخير فيسأل اي فقيه منهم حتى ولو سأله الفقيه المفضول - 00:19:41

جاز له ذلك وبرئت ذمته بعمله فتواه والدليل على هذا اجماع الصحابة رضوان الله عليهم في زمانهم على سؤال المفضول مع وجود الفاضل قد كان الناس يسألون المفضول مع وجود من هو افضل منه - 00:20:00

ويعلمون بفتواه ولا يجدون حرجا في ذلك وقد اقرت الامة هذا ويidel عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل وقال اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني - 00:20:24

الجلد والتغريب هنا اقر النبي صلى الله عليه وسلم سؤال هذا الشخص لاهل العلم الذين كانوا في زمان النبوة ولم يقل له اني افضل منه واعلم منهم وبالتالي يجب عليك ان - 00:20:45

تراجععني وان تسألني فدل هذا على جواز سؤال المفظول مع وجود الفاضل. وجواز العمل بفتياه وانه لا حرج في مثل هذا. نعم الى مرتبة الاجتهاد والفتوى. بس انما هو ناقل لاقوال العلماء في المسألة. ويوجد - 00:21:04

في البلد او في مكان يوجد من هو افضل منهم الذين وصلوا الى مرتبة الاجتهاد والفتوى تم الحكم في ذلك للعامي ان يسأل يعني من هو اقل درجة من المفتين؟ نعم - 00:21:31

كما تقدم اذا لم يكن من اهل الاجتهاد فلا يجوز سؤاله وليس من اهل الفتوى وبالتالي لا تعارضه بقول الفقيه نحن انما تكلم عن مجتهدين فقيهين اختلفا في مسألة مع - 00:21:50

كون احدهما افضل من الاخر عندنا فقيهان في البلد العامي لم يستفتني احدا منهما بعد سؤالي الفاضل لا اشكال فيه فهل يجوز له ايضا سؤال المفظول؟ نقول نعم - 00:22:10

لماذا يوجد الاجماع قلي وجود اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال المفظول مع وجود الفاضل هذه المسألة قبل ان يعلم باقوال المجتهد لكن لو قدر ان العامية علم باقوال المجتهدين - 00:22:28

وعلم ان زيدا يقول بي كذا وان عمرا يقول بكتذا فماذا يفعل جاء الشيخ صالح الفوزان سأله فاجابه بجواب بناء على اجتهاد من الشيخ ثم جاء الى الشيخ عبد العزيز وسأله - 00:22:49

فافتاه بجواب اخر مغایر للجواب الاول ماذا يفعل نقول اولا يعلم ان هؤلاء الفقهاء انما قالوا بحسب اجتهاداتهم وليس المسألة ارتباطية وهذا الاختلاف له اسس وقواعد بني عليها وليس من الامور الاعتباطية. وثانيا - 00:23:12

ان وجود مثل هذا الاختلاف ليس بمستغرب وله فائدة وللشرع فيه حكمة. فهو يرفع درجة اه العلم ويجعل الناس يتناقشون تساؤلون وينشر العلم فيما بينهم ماذا يفعل العامي في هذه الحال - 00:23:41

يقول لانه يأخذ بقول الاعلم يأخذ قول اهل العلم لماذا؟ لانه عندما يأخذ بقول الفقيه لا يأخذ لانه فلان او لانه من القبيلة الفلانية وانما يأخذ بقول الفقيه لانه يظن ان قول الفقيه هو الموفق - 00:24:05

بشرع رب العزة والجلال فعندما يختلف عليه فقيهان فانه حينئذ يغلب على ظنه ان قول الاعلم هو شرع رب العزة والجلال وبالتالي يأخذ بقول الاعلم قد يقول قائل العامي ليس لديه - 00:24:27

الله لمعرفة الاعلم من من هو ليس كذلك؟ فنقول بل عنده الات يمكن بها من معرفة الاعلم من كون المفظول يقدم الفاضل ومن كونه يراجعه ومن كون الناس يعتمدون على قول الفاضل اكثر مما يعتمدون على - 00:24:50

قول المفظول ومن كون العلماء يراجعون الفاضل فهذا دليل على ان العامي يمكن من معرفة من هو الاعلم فان استويا المفتياين في درجة العلم في نظر العامي قبل هذه مسألة وهي - 00:25:13

ان كل انسان في مسألة الاعلم متبع باجتهاده اذا كنت تظن ان زيدا هو الاعلم حينئذ تعمل به واما كان خالد يظن ان الفقيه الثاني هو الاعلم اخذ اخذ بقول الفقيه - 00:25:38

الثاني بحسب نظرهم واجتهاداتهم اذا تساوا في العلم يتساوى الفقيهان المختلفان في العلم او جهل العامي السائل من هو الاعلم حينئذ يعتمد على صفة اخرى وهي صفة التقوى والورع يقدم قول الاتقى الاوسع - 00:25:56

على قول الاخر ولا يلتفت بصفة العلم في هذه الحال لكونه لم يستطع الترجيح بها لماذا قلنا بانه يأخذ بقول الاوسع والاتقى بان قوله اقرب لان يكون هو شرع رب العزة - 00:26:24

الان بان اهل الورع والتقوى يوفقهم الله عز وجل ويهديهم كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يجعل

لكم فرقانا. اي قدرة تستطيعون ان تفرقوا بها بين الحق - [00:26:42](#)

والباطل هذا دليل على ان اهل التقوى يوفقون معرفة الصواب ما لا يوفقه غيرهم ويidel على هذا قول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فكون اهل التقوى يهتدون بالكتاب - [00:27:07](#)

دليل على انهم يوفقون الى معرفة الصواب ما لا يوفق اليه غيرهم وهكذا في نصوص كثيرة مثلا من يتق الله يجعل له مخرج الاية الاخرى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:27:30](#)

ومن ذلك ان يبسر الى القول الراجح وان يعرف المخرج من المسألة هذا دليل على ان صاحب التقوى يوفق معرفة الصواب اكثر مما يوفق اليه غيره ومن ثم قلنا بان اللائق اورع يقدم - [00:27:51](#)

فاما عجز العامي عن معرفة من هو الاعلم صرنا الى وصف الاورع اللائق فاخذنا بقوله لانه حري لي موافقة الصواب بين تساووا بين تساووا في العلم والورع فحيينه ماذا يعمل هذا الفقيه هذا العامي المسكين الذي لم يجد الا هذين المفترضين وقد اختلفا - [00:28:14](#)
عليه في هذه الحال قال طائفة يسأل عالما ثالثا بيعمل بقوله الاكثر لان قول الاكثر مظنة لان يكون هو الحق والصواب وقال اخرون
بانه يعمل بالقول اللائق قال اخر بالقول - [00:28:45](#)

الاخف وهناك اقوال اخرى في المسألة لكن هذه اه زبدة الاقوال في المسألة الشيخ كما تعرفون في زمننا الان يعني هناك زمن
الشخصيات احيانا تجدنا طالب هو يركز في قضية ما مسلا - [00:29:08](#)

يعني في هو جيد في معرفة النصوص الشرعية وكذا وهناك يعني حديث الاسلام مثلا بلدان الذي يعني الناس حديث في الاسلام
 فهو لاء يرجعون اليهم وقد تجدون في ذاك المنطقة لا يوجد سوى هؤلاء - [00:29:33](#)

لكنهم تخصصوا بنواهي معينة فهل يمكن اكمال بعضها بعض حتى تصل مرتبة الاجتهاد. مثلا هذا التخصص جيد في اللغة وذاك
جيد في الاصول هل يمكن للاسنان يجتمعان حتى يعني يخرجان شيئا مفيد لامتهم او - [00:29:52](#)
يتصلون بالخارج المنطقة حتى يجدون اه حل لامتهم بارك الله فيك هذا يتضمن مسألتين المسألة الاولى هل يمكن ان يكون الاجتهاد
مركبا حيث يكون هناك اجهادات اجتهادات من شخصين يصلنا الى النتيجة - [00:30:15](#)

وهذا يسمى مركب او مكمل لبعضه تال ذلك انت لا تعرف صحة الاحاديث من ضعفها لكن لديك القدرة على استنباط الاحكام تعتمد
على قول زيد في التصحيح والتضعيف ثم تستخرج الحكم - [00:30:36](#)
هذا جائز ويعد قولوا واحدا ولا اشكال اه في مثل هذا من المسائل لكن آآ هناك مسألة اخرى وهي مسألة اذا لم يكن في البلد فقيه كان
ينقل الاقوال المتقدمين - [00:30:53](#)

ان يقول هذا ليس بمجتهد وانما هو ناقل ينقل ما في الكتب وينقل الاقوال وهذا الناقل لا يلزمها الاخذ بنقله حتى يرد الدليل على
وجوب الاخذ بما عنده شكرنا لكم. بارك الله فيكم - [00:31:14](#)

جزاه الله خير فضيلة الشيخ الناقل هذا في نقله بل هو ينظر اذا كان المسألة فيه اختلاف بين الفقهاء ولهذه هذه الاختلاف مكتوب
وتجده في الكتب فما فمادا هو يأخذ في هذه في هذا الاختلاف - [00:31:38](#)

هناك اقوال ولم يستطع ان يجد القول الراجح في المسألة مع انه ناقل للاقوال اذا لم يستطع الشخص ان يرجح في المسألة فهذا ليس
تهد فيها لا يصح له ان يفتني فيها - [00:32:00](#)

وليس هو من اهل هادئة ومن اهل العلم في هذه المسألة وان كان مجتهدا في غيرها كما ذكرنا في مسألة تجزأ الاجتهاد يا وائل ما
اخذنا في باب الاجتهاد قد يكون مجتهدا في باب دون باب وفي مسألة دون - [00:32:22](#)

مسلا متى يكون الشخص مؤهلا للفتوى عندما يتمكن من معرفة الراجح من المرجوح لو عرف جميع الاقوال في المسألة وجميع الدلة
في المسألة وجميع المناقشات لكنه لم يتمكن من الترجيح فيها فهذا ليس بفقهه في هذا الباب - [00:32:40](#)
ليس بفقهه في هذا الباب وان كان قد يكون مجتهدا في باب اخر طيب اذا عندنا اذا اختلف الفقهاء على العامي فانه يأخذ بقول الاعلم
فان تساووا اخذ بقول اللائق او راح - [00:33:03](#)

فان تساواوا واجهل التفاضل حينئذ يسأل عالما ثالثا ويكون الحكم هنا اسبي قول الاكثر فمن وافقه هذا الثالث كان قوله هو الراجح
هنا هل العمل بقول المفتى الاول او بقول المفتى الثالث - 00:33:25

الامام مواطن الخلاف ويترتب عليه فلو حصل خطأ في الفتوى ووجب فيها ضمان هل يكون على المفتى الاول او اعلاه الثالث اذا هذا
جواب هذه المسائل. نعم الشيخ شيخنا احسن الله اليكم - 00:33:51

اه هناك سؤال يعني في اه مسألة اه التجزو الاجتهاد اذا ثبت ان الاجتهاد يتجزأ عند المفتى في مسألة دون مسألة او باب دون باب اه
كيف يمكن تصور يعني ان يقبل العامي من من هذا العالم؟ يعني هو سأل العالم ولا يدرى - 00:34:15

ان هذا العالم مجتهد في هذا الباب او دون اه او ليس مجتهدا في هذا الباب وانما هو في باب اخر. كيف يتصرف مع اه هذا هي
الفتوى التي اخذها من عالم في الاصل في انه مجتهد - 00:34:39

اه الاخذ بقول الفقيه قلنا انه يشترط له شرطان ان يكون من اخذ عنه باهل الاجتهاد اذا لم يكن من اهل الاجتهاد لم يجوز الرجوع الى
فتواه مرة مثلا كتاب الصحف او من يكتب بالرأي - 00:34:55

قد يكتبون في مسائل شرعية ويقول ارى كذا والمفروظ كذا هذا كله لا قيمة له ولا وزن له ولا اعتبار له ولا يجوز الاستناد اليه او
اعتماده ان الله قال فسلوا اهل الذكر وهذا ليس منهم - 00:35:18

لان هذا ليس مؤهلا للنظر فيها اذا من الذي يتكلم فقيه يشترط ايضا في الفقيه حتى يقبل قوله ان يكون عدلا اذا لم يكن عدلا لم
يجوز ان نستند الى فتواه - 00:35:35

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيينوا ان تصيروا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ناتي مين من هذا
المنطلق المجهول لا يجوز لنا ان نعتمد على قوله - 00:35:53

بانه تجهل عدالته ويجهل علمه ومن ثم لابد ان يكون عدلا ومن طبيعة العدل الا يتكلم في مسألة الا اذا كان من اهلها اذا كان فقيها
عنه تجزء في الاجتهاد - 00:36:11

يعرف باب الفرائض بابل معا باب المعاملة جاءه سائل وسائله في باب العبادة هذا الشخص المسؤول عدل ثقة وهذا المفروض والا لا
يجوز ان يسأل من ليس كذلك والعدل الثقة لا يمكن ان يتكلم - 00:36:28

بمسألة لم يتوصل فيها الى الراجح من المرجوح من اقوال اهل العلم واظحة المسألة في هذه في هذا مكان مسلا في هذه المسألة
المجتهد الذي ليس له معرفة او علم في هذا الباب - 00:36:48

له ان يسأل غيره المجتهد الآخر او هو يجب عليه ان يجتهد بناء على قولكم ان المjtهد ليس له حق ان يسأل الا هو وهو يجتهد
نقول له حقا يسأل - 00:37:11

لكنه لا يعمل الا باجتهاد نفسه ولا يفتى الا باجتهاد نفسه قد يسأل غيره عن مذهبه من اجل معرفة الاقوال من اجل اه المناقشة في
الادلة ونحو ذلك هذا سؤاله لا يؤثر على ما نحن فيه - 00:37:30

طيب هل هذا الناقل يجوز ان يعتمد على نقله تقدم معنا ان من ينسب الى اسم الاجتهاد انواع. زيد مطلق شهد منتسب اصحاب
الوجه واصحاب الترجيح واصحاب التخريج والآخرون اصحاب الحفظ وهذولي اصحاب الحفظ هم اللي ينقلون المذهب -
00:37:51

هل يجوز الاعتماد على قولهم تقدم معنا انه لا يجوز ان يعتمد على قولهم وليس قولهم هو شرع الله عز وجل لا يصح ان يعول على
مثل ذلك الناقل للفتوى - 00:38:17

هذا النقل لا يلزم لكنه يثير عند الناس البحث يعرف حكم الله فيه الواقع بالتألي يكون دافعا للناس الى سؤال العلماء ولا يجوز
لللناس ان يعتمد على قول الناقل للفتوى - 00:38:35

قول الله فسبحان فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما قال اسألوا من يحفظ وقائع العلما واقوالهم واضح شيخة مثلا في بلاد
الاسلامية في مثلا بلادنا لا يوجد فيها - 00:38:57

المجتهدون ولا انما دعاة الذين ينقلون يقرأون في الكتب ويفتون الناس بهذه الاقوال الموجودة الدعاة هؤلاء في هذه في زمان ممكн لهم احيانا يأخذون بفتوى المجتهد اخر ثم يأخذون بفتوى اخر ايضا في - [00:39:19](#)

لقول واحد اخر من المجتهدون يعني يرجعون الى القول الاصف للناس ويأخذون وان كانوا مختلفين مخالفين في المذاهب فهل هذا يجوز عندما يكون الانسان مضطرا ولا يجد فقيها يسأله حينئذ لا سبيل له الا ان يسأل اولئك النقلة الذين - [00:39:44](#)

ها العلم النقل لا حرج على الانسان فيه ان هل يلزم من نقل اليها ان يعمل ذلك نقول لا نقول لا يلزم لا يلزمه انما يجب عليه ان يسأل الا في مواطن الظروف كما تقدم اذا لم يجد فقيها - [00:40:11](#)

جاز له ان يعتمد على قول الناقل بالفتوى مثل من كان في بريه وصحراء قاحلة لا يجد عارفا يعرف الطرق ويجد من يمكن ان يصيّب لمعرفته بعض الدلائل والعلامات فهل يتترك العمل بقوله - [00:40:36](#)

لا يسير معه ويبقى في مكانه يقول لا هكذا في مسألة هذا موطن الضرورة وللظروف احكامها للظروف احكامها طيب اذا نعم احسن الله اليكم، انا سؤالي يعني مسلا هل يأثم - [00:41:01](#)

اهل البلاد او اهل المنطقة اذا كان هذه المنطقة خاليا من المجتهدين او ما دورهم في هذا؟ اذا كان المنطقة خاليا من المجتهدين اولا لا يوجد زمان ولا يخلو زمان من فقيه - [00:41:23](#)

كل الازمنة لابد ان يوجد يا فقهاء مجتهدين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من على الحق ومن الحق ان يكونوا من اهل جده لكن لو قدر ان بلدا من البلدان لا يوجد فيه - [00:41:41](#)

فقيه المجتهد قال طائفة يجب على اهله وقال اخرون بانهم يجب عليهم ان يستقدموا عالما ولكن في مثل عصرنا الحاضر بوجود وسائل التواصل والاتصال السهل الذي قربوا المسافات البعيدة يبدو ان البحث في - [00:41:59](#)

هذه المسائل يكون اه قليلا فائدته ذلك لان الناس قلت حاجتهم بهذه المسألة لوجود وسائل الاتصال ووسائل المواصلات التي تسهل على الناس يقرب لهم بعيد من المسائل المتعلقة هذا الباب ما ذكرتم من انه اذا اختلف العلماء هل له ان يخرج بقول الاسهل - [00:42:24](#)

فنقول بمرات كثيرة ينخدع الانسان بالمسائل يظن ان الاسهل في قوله ويكون الامر بضده وبالتالي قد يقول فقيه بان هذا الطعام حرام يقول الاخر بان هذا الطعام مباح ايهما اسهل - [00:42:58](#)

لو كان تناول المحرم لو كان تناول الطعام يؤدي الى ظرر في البدن لكان قول المانع اسهل ويمثلون له بمسائل متعددة يظن ان التشديد في قوله يكون التسهيل فيه قالوا ذلك - [00:43:22](#)

بمسألة المحف وجود المحرم نسبة للمرأة الحاجة قال طائفة يجب على المرأة ان تحج ولو لم يكن معها محرم وقال اخر لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت الزوجية في مدة الاحداث - [00:43:45](#)

لا آنقول لا يجوز لها ان تخرج لا في حج ولا في غيره اذا اصل المسألة في الحج بدون محرم قال طائفة للمرأة ان تحج بدون محرم وقال اخرون ليس لها ان تحج بدون محرم - [00:44:09](#)

ايهموا اسهل اجيبوا ان تحج ان تحج بدون محرم الاسهل من القول الاصف لماذا؟ لعدد من الامور اولها ان هذه المرأة التي لا تجد محرما على القول بانه لا يجوز لها الحج يكتب لها اجر الحج كاملا - [00:44:32](#)

هي في بيتها ثم ليس عليها مشقة ولا تدفعوا شيئا من التكاليف وبالتالي لو ماتت لم يجب اخراج من يحج عنها من تركتها وان كنا بان المحرم بان سفر المرأة بدون محرم جائز - [00:44:53](#)

حينئذ نقول يجب عليها ان تحج ويجب عليها ان تدفع النفقات ولا تبرأ ذمتها اذا لم تحج ولو ماتت اخرج من تركتها من يحج عنها اذا اي القولين اسهل القول بعدم سفر المرأة بدون - [00:45:22](#)

محرم وهكذا في مسائل كثيرة يظن ان التسهيل في شيء ويكون في القول المقابل له العبرة بما فيه النصوص لا بما نراه في مخيالاتنا واذهاننا والصورة النادرة لا حكم لها - [00:45:44](#)

من المسائل ايضا المتعلقة اه هذا الباب كيف نعرف مذهب الفقيه حتى نقله قد يأتينا صريح كلامه قل هذا الفعل لا يجوز هذا يثبت مذهبى وقد يأتي بطريق المفهوم طريق - 00:46:05

مفهوم فعندما يمنع من شيء لوجود صفة معناه اذا انتفت تلك الصفة ارتفع المنهى وقد يكون آآ اخذ مذهب الفقيه بن اه فعله يرى انه يفعل فعلا فان هذا يدل على انه يرى اباحتة - 00:46:30

والقول بان مذهب الفقيه يؤخذ من فعله قول طائفة من اهل العلم وكذلك من الطرائق الاخذ من تعلياته ان تحليلاتي اذا قال مثلا الشيء الفلاني جائز لانه كذا ووجدنا هذه العلة في موطن اخر حكمنا عليه بنفس - 00:46:56

الحكم مبني عليه بنفس الحكم وهكذا قد يؤخذ مذهب الفقيه من مفهوم المخالفة من كلامه قد يؤخذ من العلة وكذلك قد يؤخذ مذهب الفقيه من القياس على مذهبة تجد انه افتى في مسألة بحكم - 00:47:19

وجدنا مسألة مشابهة لها تماثلها في العلة فحينئذ نثبت ان للفقيه مذهبها وقولا في تلك التي الاخرى و اذا هذه الطرائق معرفة مذهب الفقيه يتمكن العami بها من معرفة مذهب الفقيه. هناك ما هو موطن اتفاق القول - 00:47:48

والمفهوم وهناك ما هو موطن خلاف الفعل هذا من مواطن الخلاف في اثبات مذاهب الائمة يبقى هنا مسألة هذا الكلام في فقيه العصر بفقهي متقدم او الفقيه الميت او المجتهد الميت هل يجوز للعامي ان يأخذ بفتواه - 00:48:14

او لا يقول اذا سأله حال حياته فلا بأس ان يستمر على فتواه لانه قد سأله والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما اذا كان قد مات قبل المسألة - 00:48:39

وطائفة كثيرة من العلم يقولون لا يجوز له ان يعتمد على فتواه اذا لم يعمل بها قبل وفاته لانه لم يسأل ذلك العالم الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:48:56

لا تعلمون فلا بد من سائل ومسئول لابد من سائل و مسئول و آآ قد يجرنا هذا على مسألة الاخذ بمذهب فقهى من المذاهب الفقهية هل يجوز او لا يجوز. يسمونها مسألة التمذهب - 00:49:09

ايش التمذهب هل يجوز للعامي ان يأخذ بمذهب برخصه وشدائده او لا يجوز ذلك هذا من مواطن الخلاف بين العلماء والخلاف في هذه المسألة طلع طويل وغريب فيه ذيول كثيرة متتابعة - 00:49:31

وحيئنذاه نرجى البحث في ذلك الى لقاء ات مسألة ايش ماذا نفعل بهذه المذاهب الفقهية وما هي الطريقة الشرعية للتعامل معها وهل ما في هذه المذاهب ملزم او ليس بملزم - 00:49:55

ونحو ذلك من المسائل المتعلقة المذاهب الفقهية اذا عرفنا في هذه هذا اللقاء عددا من باحثي حكم التقليد واخذنا ما يتعلق آآ تقليد التقليد عند اختلاف الفقهاء عند تعددتهم وهكذا ايضا - 00:50:18

بكيفية اثبات مذهب الفقيه الذي يجوز ان يستند عليه بارك الله فيكم وفقكم الله للخير جعلكم الهداء وسلوا سبحانه ان يصلح احوال الامة نردها الى دينه ردا حميما. اللهم وفق ولاة امورنا لكل خير. واجعله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح. فما سلفوا - 00:50:46
جل وعلا ان يوحد كلمة المسلمين على الحق وان يؤلف بينهم وان يجمع وان يحدهم كما اسئله جل وعلا ان يكفيهم شر من اراد بهم سوءا وشرا اه - 00:51:12

هذا والله اعلم صلى الله على نبينا مد وعلى الله وصحبه اجمعين ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا بينهم وان يتفقهوا في دينهم - 00:51:29

كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:51:54

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف بالمعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:52:11

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:52:29](#)